



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المعهد العالي للقضاء
قسم السياسة الشرعية
شعبة الأنظمة

أحكام التجارب العلمية على الحيوانات والنباتات

(دراسة مقارنة)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في قسم السياسة الشرعية

إعداد الطالب
عبدالعزیز بن صالح بن عبدالله الدايل

إشراف فضيلة الدكتور
عماد أبو صد

العام الجامعي
١٤٣٣ هـ - ١٤٣٤ هـ

ملخص الرسالة (البحث)

يهدف هذا البحث إلى معرفة أحكام التجارب العلمية على الحيوانات والنباتات ومعرفة موقف النظام السعودي من هذه التجارب وربط ذلك بالفقه الإسلامي من خلال المقارنة بين الفقه والنظام، وكما يهدف إلى إثراء المكتبة السعودية القانونية بمثل هذه البحوث التي تتحدث عن التجارب العلمية على الحيوانات والنباتات والمقارنة بين الفقه والنظام وتبسيط الضوء عليهما.

وأما مشكلة البحث فهي تكمن في أن أحكام التجارب العلمية على الحيوانات والنباتات متعددة ومختلفة بين دولة وأخرى لأختلاف المصدر الذي يحكم تلك التجارب ونظراً لأنها تحتاج إلى دراسة من الجانب الشرعي والنظامي وإبراز موقف الشريعة الإسلامية الذي ينص على احترام الحيوانات والنباتات والمحافظة عليها، ويحرم الإضرار بها فكيف يمكن إجراء التجارب العلمية عليها وتكييفه وفق الشريعة الإسلامية والضوابط الخاصة بذلك، بالإضافة إلى إبراز الموقف الشرعي من المخالفات لتلك الضوابط وموقف النظام السعودي من تلك الضوابط والمخالفات على الواقع النظري والتطبيق العملي.

هذا وقد توصلت من خلال البحث إلى مجموعة من النتائج وهي:

- ١- أن التعريف الراجح للتجربة العلمية في الاصطلاح: مجموعة من الأعمال العلمية التي يقوم بها الباحث لتحصيل العلم حول موضوع معين ليستفيد من هذا العلم فيما بعد.
- ٢- أن الحيوانات في الاصطلاح: هو جمع حيوان وهو الحي النامي الذي لا يعقل المتحرك بالإرادة.

٣- إن مسألة حماية الحيوانات والنباتات، وخاصة في مجال التجارب العلمية قد أصبحت تشغل اهتمام كثير الهيئات والمؤتمرات الدولية، باعتبار أن هذه المخلوقات الحية يستفيد منها الإنسان والكون وأنه ضرورة لتحقيق الاستقرار والتوازن في الحياة، ومن ثم يجب توفير الحماية الضرورية لوجودها واستمرارها.

٤- أن المنظم السعودي قد اهتم بالحيوانات في مجال التجارب العلمية ووضع ضوابط تنظم إجراء التجارب عليها وهي على سبيل الإجمال ما يلي: -

أ- أن لا تسبب ألماً غير معتاد للحيوان، وفي الشريعة الإسلامية حرمت إلحاق الأذى بالحيوانات ولم تجز إيلاؤه إلا لحاجة أو ضرورة.

ب- أن يتحقق الهدف المرجو من التجربة، وفي الشريعة الإسلامية منع إجراء

التجارب على الحيوانات من غير فائدة مرجوة.

ت - حظر استخدام التجربة على الحيوان المهدد بالانقراض، وفي الشريعة الإسلامية اعتنى الشارع الحكيم - سبحانه وتعالى - بحفظ الأنواع من الانقراض وأمر عباده بالعناية بهذا الأمر على مر العصور والأزمان.

ث - منع إجراء الاستنساخ على الحيوان وتقييد جوازه بشروط، وفي الشريعة الإسلامية أجاز العلماء إجراءاته عليه بشروط.

٥ - أن المنظم السعودي قد اهتم بالنباتات في مجال التجارب العلمية ووضع ضوابط تنظم إجراء التجارب عليها وهي على سبيل الإجمال ما يلي: -

أ - حظر استخدام النباتات التي تضر بالتوازن والتوزيع البيئي للغطاء النباتي، وفي الشريعة الإسلامية جاء الحرص على حماية الغطاء النباتي والتأكيد على أهميته.

ب - حظر استخدام التجربة على النباتات المهددة بالانقراض، وفي الشريعة الإسلامية اعتنى الشارع الحكيم - سبحانه وتعالى - بحفظ الأنواع من الانقراض وأمر عباده بالعناية بهذا الأمر على مر العصور والأزمان.

٦ - إن للطب الإسلامي خصوصيته وكيانه، فهو يعترف بالطب الحديث ويمارسه طالما فيه الشفاء والفائدة للإنسان، والتزم بالأخلاق الفاضلة. وما لا يرضاه الإسلام فهو تلك الممارسات الحديثة التي لا تقيم وزناً لحرمه الكائنات الحية كالحيوانات والنباتات.

٧ - التجارب العلمية هي أعمال طبية لا بد أن تجرى في أطر ضوابط وقواعد وأصول طبية يقوم بها الأطباء الحاذقون الذين يرجى من وراء عملهم تحقيق الهدف المنشود من إجراء هذه التجارب، والذين يتمتعون بهذه الصفة شرعاً.

٨ - كمال الشريعة الإسلامية وشموليتها لكافة جوانب الحياة بما في ذلك الجانب الطبي، حيث إن الاجتهاد الطبي من خلال التجارب العلمية أمر مطلوب شرعاً، لأنه لون من ألوان البحث عن الدواء المطلوب للعلاج به.

٩ - إن إقرار "نظام أخلاقيات البحث على المخلوقات الحية"، يهدف إلى وضع الأسس العامة، والضوابط اللازمة، للتعامل مع المخلوقات الحية أو أجزاء منها أو مادتها الوراثية في مجالات البحوث، في ضوء الأخلاقيات المهنية المرعية، وبما لا يتعارض مع الضوابط الشرعية.

١٠ - كما أن إقرار هذا النظام ينبع من حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين، على حفظ حقوق الكائنات الحية التي كفلها الدين الإسلامي، ذلك أن إجراء التجارب على

الكائنات الحية سواء الإنسان أو الحيوان أو النبات يتطلب مراعاة الخطوات النظامية التي أقرها النظام حفاظاً على حقوق تلك الكائنات.

١١- منوط مسؤولية الباحث القائم بالتجربة عن خطئه المادي أو الفني سواء أكان يسيراً أو سيحاً، هو ثبوت الخروج على الأصول العلمية المتعارف عليها والمسلم بها نظرياً وعلمياً في مهنة الأبحاث والتجارب العلمية والطبية في غير الظروف الاستثنائية.

١٢- أن للإجراء التجارب العلمية على الحيوانات والنباتات شروط وإجراءات أخلاقية يجب على الباحث الالتزام بها، وموقف الفقه منها أنها جائزة لأنه من قبيل ما يسنه ولي الأمر لتحقيق المصلحة العامة.

١٣- ربط النظام في أكثر من موضوع مشروعية التجارب أو الأعمال العلمية أو الطبية بالفقه الإسلامي، وجعل ضبطها وتنظيمها مرتبط بالضوابط الشرعية وهذا أمر حميد، ومن النادر جداً وجود ذلك في النظم والقوانين المقارنة الأخرى.

١٤- أن لجنة النظر في المخالفات المنصوص عليها في نظام أخلاقيات البحث على المخلوقات الحية السعودي، تعتبر لجنة إدارية لها اختصاصات تأديبية شبه قضائية، وهذا بسبب عدم نفاذ قراراتها فوراً ولعجزها التظلم والطعن في قراراتها خلال ستين يوماً من تاريخ الإبلاغ بالقرار.

كما شملت الخاتمة على بعض التوصيات ومنها:-

١- ضرورة التأكيد على كل من له علاقة بالطب في المملكة العربية السعودية بتكثيف الدورات والندوات والمؤتمرات المتعلقة بموضوع التجارب العلمية على الحيوانات والنباتات والتأكيد على أهميتهما في مجال تقدم العلوم الطبية، واكتشاف العلاجات الجديدة التي تسهم في القضاء على الأمراض المستعصية.

٢- ضرورة إنشاء محاكم أو دوائر مستقلة وذلك للنظر في تجاوزات ومخالفات القضايا الطبية عامة والبحثية العلمية خاصة وتكون تابعة للسلطة القضائية.

٣- ابتعاث المتخصصين من الأطباء وغيرهم إلى الدول ذات الريادة في التجارب الطبية للإطلاع على ما لديهم في هذا الشأن.

٤- إنشاء لجنة لأخلاقيات البحث العلمي في كل مؤسسة تقوم بإجراء البحث العلمي على المخلوقات الحية، بحيث تكون منوطة بالموافقة على المشاريع البحثية من الناحيتين العلمية والأخلاقية، وعليها أن تتأكد من أن من يجرون هذه البحوث هم مؤهلون لذلك.

٥ - على وسائل الإعلام توعية المواطنين بمبادئ أخلاقيات البحث العلمي، وأنه يحق لهم مطالبة أي شخص ينوى أن يجري بحثاً بأن يثبت لهم أن هذا البحث قد أجاز من قبل لجنة أخلاقيات البحوث في المؤسسة التي ينتمي لها الباحث.

٦ - إن الأبحاث التي تجرى على المخلوقات الحية يجب أن تكون لأهداف علمية واضحة، كما يجب أن تكون المصلحة المتوقعة من البحث أكبر من الضرر المحتمل حدوثه.

٧ - أنه ينبغي أن تكون اللجنة الوطنية للأخلاقيات الحيوية أن تكون هي المسؤول الوحيد فقط عن تنظيم التجارب العلمية على المخلوقات الحية وسن الأنظمة المنظم لذلك وأن لا يقصر عمله فقط على سن الأخلاقيات فقط دون الأمور الأخرى المتعلقة بالتجارب العلمية.

٨ - أنه يجب على اللجنة الوطنية للأخلاقيات الحيوية أن تستدرك في اللائحة و تفرد الشروط والإجراءات الأخلاقية لأستخدام الحيوانات النباتات في البحوث والتجارب العلمية بمواد مستقلة ويفصل فيها تفصيلاً واضحاً لكي لا يختلط على الباحث ضوابط التجارب والشروط والإجراءات الأخلاقية عند قيامه بإجراء البحوث التجارب على الحيوانات والنباتات.

Message Digest (search)

This research aims to find out the provisions of the scientific experiments on animals, plants and know the position of the Saudi regime from these experiences and link it SHARALAW through comparison between doctrine and order, and also aims to enrich the library Saudi legal such research that talk about scientific experiments on animals, plants and the comparison between Jurisprudence The system and highlight them.

The research problem lies in that the provisions of scientific experiments on animals and plants in many different between the State and the other to the different source that governs those experiences and since they need to study the side legitimate and formal and highlight the position of Islamic law, which provides for respect for animals, plants and maintain them, and deprives damaging it, how can conduct scientific experiments and adapted in accordance with Islamic law and controls so special, in addition to highlighting the legitimate position of violations of those controls and the position of the Saudi regime of such controls and irregularities on the fact the theoretical and practical application.

This has been reached through the search to a range of results, namely:

1 - that the correct definition of experience in scientific terminology: a set of scientific work carried out by the researcher to collect knowledge about a particular subject to be understood from this science later.

2 - that the animals in the terminology: is to collect the developing animal, a neighborhood that is not reasonable moving the will.

3 - The issue of the protection of animals and plants, especially in the field of scientific experiments have become occupy the attention of many international bodies and conferences, as these living creatures benefit rights and the universe and that it is necessary to achieve stability and balance in life, and then you must provide the necessary protection to its existence and continuity.

4 - that the Saudi regulator may care of animals in scientific experiments and controls governing the testing of a whole for the following: -

A - It should not cause unusual pain to the animal, and in Islamic law denied harming animals did not permissible only Elamh to need or necessity.

B - that achieved the desired goal of the experiment, and in Islamic law to prevent testing on animals is desired benefit.

T - ban the use of experiment on animals threatened with extinction, and in Islamic law took care of street wise - the Almighty - to save the species from extinction and ordered slaves care of this matter through the ages and times.

W - prevent animal cloning and restriction is permissible conditions, and in the Islamic law authorized the scientists conducting it with conditions.

5 - that the Saudi regulator may care of plants in the field of scientific experiments and controls governing the testing of a whole for the following: -

A - ban the use of plants that are harmful to balance environmental and distribution of vegetation, and in the Islamic law was careful to protect vegetation and to emphasize its importance.

B - ban the use of the experiment on the endangered plants, and in the Islamic law took care of street wise - the Almighty - to save the species from extinction and ordered slaves care of this matter through the ages and times.

6 - The Islamic Medicine privacy and of his being, he admits modern medicine and practiced as long as the healing and human interest, and committed moralists. And what is not pleasing to Islam is that modern practices that do not pay lip service to the sanctity of organisms like animals and plants.

7 - Scientific tests are medical work must be conducted within the frameworks of rules and regulations and the medical assets doctors Alhazqon who kindly behind their work to achieve the desired goal of these trials, and who enjoy such religiously.

8 - Kamal and comprehensiveness of Islamic law to all aspects of life, including the medical side, as the medical jurisprudence through scientific experiments is legally required, because it is the color of colors for the medicine needed to treat it.

9 - The adoption of the "system of research ethics on living creatures," aims to lay the

foundations of public, and the necessary controls, to deal with the living creatures or parts thereof, or its genetic material in the areas of research, in the light of professional ethics applicable, and not inconsistent with the Shariah.

10 - The adoption of this system stems from the keenness of the Government of the Custodian of the Two Holy Mosques, to save human organisms guaranteed by the Islamic religion, so that testing on living organisms, whether human, animal or plant requires taking into account the regulatory steps approved by the system in order to preserve the rights of those objects .

11 - the focus of responsibility experimentally-based researcher for his mistake material or technical either easy or serious, is proven out on generally accepted scientific assets and recognized in theory and a career in scientific research and scientific and medical experiments in exceptional circumstances.

12 - to conduct scientific experiments on animals and plants the conditions and procedures for ethical researcher must abide by, and the position of jurisprudence as a prize for it such as that enacted by the guardian of the public interest.

13 - link in the system more than the subject of the legality of business or scientific experiments or medical SHARALAW, make tuned and legitimate organization linked to controls and this is a good thing, it is extremely rare presence in the systems and other laws comparison.

14 - that the Commission consider the offenses stipulated in the ethics of research on living creatures Saudi, is a management committee with terms of reference disciplinary quasi-judicial, and this because of force decisions immediately, and passport grievance and appeal decisions within sixty days from the date of notification of the decision.

Conclusion also included some of the recommendations, including: -

1 - the need to emphasize both his relationship to medicine in the Kingdom of Saudi Arabia to intensify courses, seminars and conferences on the subject of scientific experiments on animals and plants, and to emphasize their importance in the advancement of medical science, and the discovery of new treatments that contribute to the elimination of incurable diseases.

2 - the need to establish independent courts or circuits and to consider the excesses and violations general medical issues and private scientific research and are manufactured by the judicial authority.

3 - sending specialists of doctors and other countries with leadership in medical experiments to see what they have in this regard.

4 - Create a committee to the ethics of scientific research at each institution conducts scientific research on living creatures, so that they are vested in the approval of projects of research, both scientific and ethical, and to be sure that the conduct of such research are eligible for it.

5 - on the media educate citizens about the principles of ethics of scientific research, and it is entitled to claim any person who intends to conduct a search to prove to them that this research has been passed by the Research Ethics Committee in the organization that the researcher belongs.

6 - The research on living creatures must be clear scientific objectives, as it should be expected from interest Most of the damage likely to happen.

7 - that it should be the National Committee for Bioethics to be the only one responsible only for regulating scientific experiments on living creatures enact regulations governing and does not limit its work only on age only, without ethics other matters relating to scientific experiments.

8 - that should the National Committee for Bioethics that change course in regulation and uniqueness conditions and procedures ethical use of animals plants in research and scientific experiments with materials and independent adjudicated detailed and clear so as not to mix the researcher controls experiments and the conditions and procedures moral when he conducted research experiments on animals and plants.

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده ورسوله.

أما بعد، فإن من مميزات الدين الإسلامي شمولية أحكامه لكل نواحي وجوانب الحياة، حيث إن تشريعات هذا الدين العظيم شملت كل ما يحتاجه البشر، سواء من معاملات أو عادات أو غيرها فما من خير إلا وقد دل عليه وما من شر إلا وقد حذر منه ولذلك كانت شريعة الإسلام صالحة لكل زمان ومكان حيث إن أحكام الإسلام وتشريعاته تستوعب سائر المسائل والقضايا التي تستجد في واقع الناس وحياتهم.

ولعلَّ من أهم ما استجد في واقع الناس قضايا البحث والتجارب العلمية سواء أكانت على الإنسان أو الحيوانات أو النباتات، حيث إن هذه التجارب بدأت تتطور وتتسع وأصبحت محل اهتمام من قبل الباحثين من رجال الطب وذلك في سبيل إنقاذ البشرية إذ إن غالب التجارب العلمية لها أهمية بالغة في تطور الطب والجراحة فلولاها لما وصل الطب الآن إلى ما وصل إليه من تقدم وإنجاز وهي حاجة من الحاجات الضرورية في هذا العصر الذي احتدم الصراع فيه بين الحضارات والثقافات وتعددت فيه المذاهب الفكرية والمنهجيات، والأمم متفقة على أن البحوث والتجارب العلمية من أرقى وأسمى المهن الإنسانية بل هي أساس نهضة الأمم والمجتمعات وتطورها وهي النواة الأساسية للعلوم التطبيقية الحديثة كالطب ونحوها.

ولا شك أن تلك البحوث والتجارب قد يكون محلها الحيوانات أو النباتات، واستشعاراً لأهمية هذا الموضوع ولحصول تداعيات سلبية ووخيمة بسبب استخدام الحيوانات أو النباتات في البحوث والتجارب العلمية أفزعت علماء الدين وأساتذة العلوم الاجتماعية والسلوكية والخبراء والقانونيين إلى بحثها ومعرفة حكمها ووضع الضوابط لها.

ولذلك فإن التعامل مع مخلوقات الله يجب أن يتم في إطار منظومة أخلاقية وشرعية ونظامية تكبح جماح العابثين وتحفظ وتبين مكانة الحيوانات والنباتات وتسخيرهن للإنسان، وقال تعالى: ﴿وَالْأَنْعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ ٥ ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ ٦ ﴿وَتَحْمِلُ أُنْفُسَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأُنْفُسِ﴾ ٧ ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ ٧ ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

وقال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا
نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ
مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
[الأنعام: ٩٩] .

وتسير البحوث والتجارب العلمية نحو المسار الصحيح بتحقيق الهدف الحقيقي للبحث العلمي وذلك بوضع الضوابط والقواعد لإجراء تلك البحوث والتجارب العلمية ومحاسبه الباحث المخالف ومعاقبته وتحميله المسؤولية عن الإضرار الناجمة عن أعماله. وقد أجاد المنظم السعودي عند ملأه النظام^١ خاصة^٢ في ذلك وهو (نظام أخلاقيات البحث على المخلوقات الحية) بالمرسوم الملكي رقم: م / ٥٩ في تاريخ ١٤/٩/١٤٣١هـ وبقرار مجلس الوزراء رقم ٣٢١ في تاريخ ١٣/٩/٣١هـ ويعتبر هذا النظام بحق سابقة^٣ تشريعية^٤ على غيره من دول الخليج العربي وسيكون هذا النظام في جزئته التي اخترتها منه وهي: (ضوابط التجارب العلمية على الحيوانات والنباتات) ، في مواده [٣٨ - ٣٩ - ٤٠] واللائحة الخاصة بهذه المواد محل دراستي في هذا البحث المتواضع والذي أرجو من الله العلي القدير أن يعينني على ذلك وأن يسددني ويرشدني للصواب وهو القادر على ذلك.

وفيما يلي خطة هذا البحث:-

المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع وأسباب اختياره والدراسات السابقة ومنهج البحث وخطة.

التمهيد: ويشتمل على التعريف بمفردات البحث، وفيه مبحثان:-

المبحث الأول: تعريف التجارب العلمية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف التجارب العلمية في اللغة.

المطلب الثاني: تعريف التجارب العلمية في الاصطلاح.

المبحث الثاني: تعريف الحيوانات والنباتات، وفيه مطلبان:

المطلب الأول تعريف الحيوانات لغة واصطلاحاً ١.

المطلب الثاني تعريف النباتات لغة واصطلاحاً ١.

الفصل الأول: ضوابط التجارب العلمية على الحيوانات والنباتات في النظام والفقه، وفيه

ثلاثة مباحث:-

المبحث الأول: ضوابط التجارب العلمية على الحيوانات في النظام وموقف الفقه منها، وفيه

خمسة مطالب:-

المطلب الأول: عدم تسبب ألم غير معتاد للحيوان.

المطلب الثاني: تحقيق الهدف المرجو من إجراء التجربة.

المطلب الثالث: حظر استخدام التجربة على الحيوان المهدد بالانقراض.

المطلب الرابع: منع إجراء الاستنساخ على الحيوان.

المطلب الخامس: موقف الفقه من أحكام وضوابط التجارب العلمية على الحيوانات.

المبحث الثاني: ضوابط التجارب العلمية على النباتات وموقف الفقه منها، وفيه أربعة

مطالب:-

المطلب الأول: حظر استخدام النباتات التي تضر بالتوازن والتوزيع البيئي للغطاء

النباتي.

المطلب الثاني: حظر استخدام التجربة على النباتات المهددة بالانقراض.

المطلب الثالث: منع إجراء الاستنساخ على النباتات.

المطلب الرابع: موقف الفقه من أحكام وضوابط التجارب العلمية على النباتات.

المبحث الثالث: الشروط والإجراءات الأخلاقية لاستخدام الحيوانات والنباتات في البحوث

والتجارب العلمية وموقف الفقه منها، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الشروط والإجراءات الأخلاقية لاستخدام الحيوانات في البحوث والتجارب العلمية.

المطلب الثاني: الشروط والإجراءات الأخلاقية لاستخدام النباتات في البحوث والتجارب العلمية.

المطلب الثالث: موقف الفقه من الشروط وإجراءات الأخلاقية لاستخدام الحيوانات والنباتات في البحوث والتجارب العلمية.

الفصل الثاني: أحكام مخالفة ضوابط التجارب العلمية على الحيوانات والنباتات والجهة المختصة فيها، وفيه مبحثان: -

المبحث الأول: صور مخالفة ضوابط التجارب العلمية على الحيوانات والنباتات والعقوبات المقررة لها، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: صور مخالفة ضوابط التجارب العلمية على الحيوانات والنباتات.

المطلب الثاني: العقوبات المقررة على مخالفة الضوابط.

المطلب الثالث: موقف الفقه من العقوبات المقررة.

المبحث الثاني: الجهة المختصة في النظر في المخالفات، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ماهية عمل اللجنة.

المطلب الثاني: تشكيل اللجنة.

المطلب الثالث: اختصاصات اللجنة.

المطلب الرابع: التظلم على قرارات اللجنة.

الخاتمة: بينت فيها:

أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال البحث.

الفهارس: وتشتمل على:

١ - فهرس الآيات القرآنية.

٢ - فهرس الأحاديث النبوية.

٣ - فهرس المصادر والمراجع.

٤ - فهرس الموضوعات.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٣	أهمية الموضوع
٤	مشكلة البحث
٤	تساؤلات البحث
٥	أسباب اختيار الموضوع
٥	الدراسات السابقة
٦	منهج البحث
٨	خطة البحث
١١	شكر وتقدير
١٣	التمهيد
١٤	المبحث الأول: تعريف التجارب العلمية
١٤	المطلب الأول: تعريف التجارب العلمية في اللغة
١٦	المطلب الثاني: تعريف التجارب العلمية في الاصطلاح
٢٠	المبحث الثاني: تعريف الحيوانات والنباتات
٢٠	المطلب الأول: تعريف الحيوانات لغةً واصطلاحاً
٢٢	المطلب الثاني: تعريف النباتات لغةً واصطلاحاً
٢٤	الفصل الأول: ضوابط التجارب العلمية على الحيوانات والنباتات في الفقه والنظام
٢٥	المبحث الأول: ضوابط التجارب العلمية على الحيوانات في النظام وموقف الفقه منها

الصفحة	الموضوع
٢٧	المطلب الأول: عدم تسبب ألم غير معتاد للحيوان
٣٣	المطلب الثاني: تحقق الهدف المرجو من إجراء التجربة
٣٦	المطلب الثالث: حظر استخدام التجربة على الحيوان المهدد بالانقراض
٤٠	المطلب الرابع: منع إجراء الاستنساخ على الحيوان
٤٦	المطلب الخامس: موقف الفقه من أحكام وضوابط التجارب العلمية على الحيوانات
٥٣	المبحث الثاني: ضوابط التجارب العلمية على النباتات وموقف الفقه منها
٥٤	المطلب الأول: حظر استخدام النباتات التي تضر- بالتوازن والتوزيع البيئي للغطاء النباتي
٦٠	المطلب الثاني: حظر استخدام التجربة على النباتات المهددة بالانقراض
٦٥	المطلب الثالث: منع إجراء الاستنساخ على النباتات
٧٠	المطلب الرابع: موقف الفقه من أحكام وضوابط التجارب العلمية على النباتات
٧٥	المبحث الثالث: الشروط والإجراءات الأخلاقية لاستخدام الحيوانات والنباتات في البحوث والتجارب العلمية وموقف الفقه منها
٧٦	المطلب الأول: الشروط والإجراءات الأخلاقية لاستخدام الحيوانات في البحوث والتجارب العلمية
٨٢	المطلب الثاني: الشروط والإجراءات الأخلاقية لاستخدام النباتات في البحوث والتجارب العلمية
٨٤	المطلب الثالث: الشروط والإجراءات الأخلاقية لاستخدام النباتات في البحوث والتجارب العلمية
٨٦	الفصل الثاني: أحكام مخالفة ضوابط التجارب العلمية على الحيوانات

الصفحة	الموضوع
	والنباتات
٨٧	المبحث الأول: صور مخالفة ضوابط التجارب العلمية على الحيوانات والنباتات والعقوبات المقررة لها
٨٩	المطلب الأول: صور مخالفة ضوابط التجارب العلمية على الحيوانات والنباتات
٩٥	المطلب الثاني: العقوبات المقررة على مخالفة الضوابط
٩٩	المطلب الثالث: موقف الفقه الإسلامي من العقوبات المقررة
١٠٣	المبحث الثاني: لجنة النظر في المخالفات
	المطلب الأول: ماهية عمل اللجنة
١٠٤	المطلب الثاني: تشكيل اللجنة
١٠٧	المطلب الثالث: اختصاصات اللجنة
١١١	المطلب الرابع: التظلم على قرارات اللجنة
١١٦	الخاتمة
١١٦	أهم النتائج
١٢٠	التوصيات والمقترحات
١٢٢	الفهارس العامة
١٢٣	فهرس الآيات القرآنية
١٢٦	فهرس الأحاديث النبوية
١٤٤	فهرس الأعلام
١٢٨	المصادر والمراجع
١٣٨	فهرس الموضوعات

